

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة للإمام أبي بكر الخلال المجلس "صوتي"(47)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:00:01

وزدنا علما وعملا صالحين يا عفو يا كريم اما بعد فهذا المجلس الرابع والسبعون في مدارسة كتاب السنة الخلال ابي بكر محمد ابن احمد ابن هارون والذي يروي جملته عن الامام احمد بن حنبل رحمهم الله - 00:00:23

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين يا رب العالمين - 00:00:52

قال الامام ابو بكر خلان رحمه الله في كتاب السنة في سياق الحديث على كتاب الامام احمد في الایمان قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن عبدالله بن ابي زكريا قال بلغني ان الرجل اذا رأى بشيء من عمله - 00:01:13

احبط الله عز وجل ما كان قبل ذلك هذا الرياء وهو نوعان رباء مستحکم على العمل وهذا يبطل الایمان بالكلية كما كان عليه رباء المنافقين واشباههم والنوع الثاني رباء يحبط العمل الذي صاحبه - 00:01:33

يحبط العمل الذي صاحب هذا الرياء ان يسترسل في رباء يسير صاحب الصلاة او الطواف او طلب العلم او الصدقة فهذا اذا استرسل معه ولم يجاهد نفسه منه وعنده لم يجاهد نفسه عنه احبط - 00:02:06

هذا الرياء العمل الذي صاحبه وهنا ساقه مساق ان الایمان ينقص بيسير الرياء كما يمكن الایمان بمجahدته وتمحيض العمل لله نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا هشيم قال انبأ منصور عن الحسن عن عمران ابن حصين رضي الله عنهم انه رأى في يد رجل حلقة من صفر - 00:02:30

قال فقال ما هذه؟ قال من الواهنة قال اما انها لن تزيدك الا وهنـا. ولو مت وانت ترى انها نافعتك لـمت على غير الفطرة الله المستعان. نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن الاعمش عن ابي ظبيان عن حذيفة رضي الله عنه دخل على رجل يعوده - 00:02:56

فرأـه قد جعل في عضده خيطا قد رقـي فيه قال فقال ما هذا قال من الحمى فقام غضبان وقال لو مت ما صليت عليك نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا اسرائيل وشريك - 00:03:18

ان سمـاك ابن حرب عن جابر ابن سمرة رضي الله عنه ان رجـلا قـتل نفسه فلم يصـلي عليه النبي صـلى الله عليه وسلم. صـلي وسلم على رسول الله. حديث عمران - 00:03:36

حديث حذيفة في هذا الذي علق معلقا على عضده ايضا من صفر وهو معدن اقرب ما يشبهه هو النحاس قال ما هذه؟ قال من الواهنة؟ قال انزعها فانها لا تزيدك الا وهـنـا - 00:03:47

الواهنة اما انه مرض مخصوص او ان الواهنة ندفع الكسل والوهن والضعف فقال انزعها فانها لا تزيدك الا وهـنـا اي مرضـا وكسـلا لـانـك علقت قـلـبك قـلـبك بـها ولو مت وهي عـلـيك ما افلـحت ابدا - 00:04:08

والذي لا يفلح ابدا هو المشرك والكافر الذي لا خلاق له فافاد ذلك في ناقض من نواقض التوحيد وهذا الذي ساقه الشيخ محمد في كتاب التوحيد من علق حلقة من خيط او صفر او نحوها لرفع البلاء او دفعه - [00:04:31](#)

واورد فيه هذا الحديث وفي حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه انه دخل على رجل يعوده لقد ورأه جعل في عضده خيطا قد رقى فيه يعني حجاب يسمى الان بالحجاب - [00:04:52](#)

قال ما هذا؟ قال من الحمى فقام غضبان بهذا المنكر الذي يقبح في العقيدة قال لو مت ما صليت عليك وهذا فيه ان من الاعمال والاقوال ما ينافق الدين فاما ان يبطله في مناقضة اصله - [00:05:12](#)

واما ان يبطل كماله الواجب في مناقضة ما لم يصل الى اصله وهذا المعلمات لها الامرين وفي حديث عمران الذي رواه احمد وبعض اهل السنن وهو حديث صحيح يشمل - [00:05:32](#)

مناقضة اصل الدين في حديث حذيفة هذا الخيط رقي له فيه فان كانت رقية شرعية هذا لا يخرجه من الملة وان كانت رقية شيطانية واعتقد بالخيط انه يدفع عنه البلاء او المرض او الحمى او نحوها او النحس - [00:05:53](#)

او يجلب له البخت والحظ فهذا قادح في اصل الدين وهو ردة والا فهي كبيرة من الكبائر ومما يرد به على المرجئة ايضا من قتل نفسه فان المنتحر وهو قاتل نفسه - [00:06:15](#)

وكذلك الخارج على الجماعة وكذلك الغال لا يصلى عليه ولهم واؤلو الفضل يصلى عليه عامه المسلمين لانه لم يزل في حكم الاسلام وانما ترك ولي الامر - [00:06:36](#)

اولو الفضل الصلاة عليه زجرا بامثاله وردعا عن هذا الفعل وهذا فيه ان من الاعمال ما ينقص الایمان او يذهبها بحسبها نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن يحيى ابن سعيد - [00:06:58](#)

عن محمد ابن حبان عن ابي عمارة عن زيد ابن خالد الجهنمي رضي الله عنه ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم توفي يوم خير - [00:07:19](#)

فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم. فتغير وجوه الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله. ففتتنا فوجدنا فيه خرز من خرز يهود ما يساوي درهما - [00:07:30](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. هذا حديث رواه اهل السنن في هذا الاشجعي الذي غل خرز من خرز يهود من غنائم هاير قبل ان تقسم ولم يصلى النبي عليه وهذا دليل على ان قاتل نفسه والغال - [00:07:47](#)

لا يصلى عليه الامام الاعظم ولا اولو الفضل وذكروا مثله الباغي وهو الخالج على جماعة المسلمين ولا يعني هذا انه كفر ولكنه قارف كبيرة من كبائر الذنوب نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا يحيى عن محمد ابن يحيى ابن حبان ان ابا عمرة مولى زيد ابن خالد اخبره انه - [00:08:07](#)

سمع زيد ابن خالد الجهنمي رضي الله عنه يحدث ان رجلا من المسلمين توفي يوم خير وانهم ذكروه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم. فتغيرت وجوه الناس لذلك فلما رأى الذي بهم قال ان صاحبكم غل في سبيل الله. ففتتنا متابعا فوجدنا خرز من خرز اليوم - [00:08:33](#)

والله ان يساوي درهما نعم ان يساوي اي لا يساوي الا درهما يعني مبلغ زهيد مبلغ زهيد وهذا غير مولى النبي عليه الصلاة والسلام الذي اه غل الشملة وهي عباءة - [00:08:53](#)

فقالوا فلان شهيد في حديث عمر وفلان شهيد وفلان شهيد قال لا ان الشملة التي غلها لتشتعل عليه في قبره نارا اخذ من مال المسلمين آآ شيئا احتقره ظن انه ينفعه وهو - [00:09:15](#)

موقب له بأنه اتى كبيرة من كبائر الذنوب اتى كبيرة من كبائر الذنوب بهذا الغلول وما كان النبي ان يغفل. ومن يغفل يأتي بما غل يوم القيمة وهذا في الانبياء وحاشاهم من ذلك اذا غيرهم من باب اولى - [00:09:34](#)

نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الملك ابن عمر قال حدثنا عباد عن ابن راشد عن الحسن قال قيل لسمرة ان ابنك لم ينم

الليلة. قال باسما قيل بسما. قال لو ما - 00:09:54

متى لم اصلي عليه البشمة يعني التخمة من كثرة الاكل اكل حتى اصابته التخمة وقوله لو مات لم اصلي عليهم مجمل ويحتمل انه اكل من كسب محرم ويحتمل انه زاد على - 00:10:10

الاكل حتى اصابته التخمة اراد ان يؤدبها وان يقرع من فعله والزيادة على الثالث قيل بكرابتها وهو الاظهر وقيل ببابحتها وهو اضعف منه وقيل بانها حرام استدل له بما جاء في الصحيحين - 00:10:37

قول النبي صلى الله عليه وسلم بحسب ابن ادم لقيمات يقيمن صلبه فان كان لا بد فاعلا فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه ودل على ان ما زاد على هذا دائر بين الكراهة وبين التحرير - 00:11:04

لقوله فان كان لا بد فاعلا هذا ردع من سمرة ابن جنبد لابنه وهو مخرج على القول بانه وقع في امر حرام الا ان كان المأكول حرام فهذا جانبه جانب اخر. نعم - 00:11:27

قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا جرير عن جرير عن منصور عن ابي وايل قال عبد الله رضي الله عنه ثلاط من كن فيه فهو منافق من حدث فكذب ووعد فاخلف واؤتمن فخان. فمن كانت فيه خصلة منهن فيه فهي خصلة من النفاق حتى يدعها. الله المستعان. نعم - 00:11:49

قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن زيد بن وهب قال مات رجل من المنافقين فلم يصلی على حذيفة رضي الله عنه. فقال له عمر رضي الله عنه امن القوم هو؟ قال فقال نعم. قال فقال بالله - 00:12:09
فمنهم انا؟ قال لا فمنهم اي من المنافقين انا؟ نعم. احسن الله اليك قال لا ولن اخبر احدا بعدك هذا فيه ان اه النفاق ينقص الايمان ما الذي ينقص الايمان من النفاق - 00:12:25

نفاق العمل اما النفاق الاعتقادي فهذا يذهب اصل الايمان فمن الاول حديث عبد الله بن عمر اربع من كن فيه حديث الباب ها هنا قال عبد الله ثلاط من كن فيه قال عبد الله بن مسعود - 00:12:48

فهو منافق وهو الكذب في الحديث والخلاف الوعد في الامانة اما في حديث حذيفة الذي لم يصلی عليه فهو من اعيان المنافقين النفاق الاعتقادي وهم سبعة عشر رجلا ان يزاحم رسول الله صلى الله عليه وسلم في في عقبة تبوك - 00:13:07

ليردوه منها فيقتلوه وقد اعلن النبي صلى الله عليه وسلم حذيفة باسمائهم باعيانهم فلما لم يصلی عليه في زمن عمر ولحظه عمر قال اميمن المنافقين هو قال نعم ولا اخبر احدا بعدك - 00:13:37

لانه سر استأمنه عليه النبي عليه الصلاة والسلام فهذا في النفاق الاعتقادي وقد سأله حذيفة رضي الله عنهم ناشتك الله انا من سماني لك رسول الله عمر يخاف على نفسه النفاق الاعتقادي وهو من هو - 00:13:59

بايمانه وكماله فهو اكمل اثنين بعد النبي عليه الصلاة والسلام بعد ابي بكر وقال حذيفة لا يا امير المؤمنين ولا اعلم عن هذا احدا بعدك وكان هذا لما طعن عمر - 00:14:21

فهو في حال سكرات موته يخشى على نفسه النفاق الاعتقاد وسد حذيفة الباب قال ولا اخبر عن هذا احدا بعدك وهذا يوجب لنا الانتباه ويوجب لنا الخوف الشديد من النفاق الاعتقادي. فاذا كان عمر - 00:14:42

ومن عمر؟ رضي الله عن عمر يخافه على نفسه من يأمهنه على نفسه بعد عمر وما تساهل متتساهل بالنفاق العملي الا جره ذلك الى تساهل في النفاق الاعتقادي نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر. قال حدثنا شعبة عن منصور - 00:15:08

ويحيى عن شعبة قال حدثني منصور عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال ثلاط من كن فيه كان منافقا وان كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها. اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان - 00:15:31

نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا الحسن بن موسى وبهز قال حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن عاصم بن بهدلة عن ابي وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال ثلاط من كن فيه فهو منافق اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان قال - 00:15:50
قال عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهمما قال حسن اذا خاصم فجر اذا عاهد غدر عاصم ابن بهدلة اللي في الاسناد هو

عاصم ابن ابي النجود المقرى المشهور - 00:16:12

لتنسب اليه القراءة الشهرة قراءة عاصم حفص عن عاصم وعبد الله بن عمرو راوي الحديث في الصحيحين الرواية السابقة ابن مسعود لم يرفعه بل موقوفا عليه لأن هذا ليس من قبيل الرأي - 00:16:26

انما هذا مما له حكم الرفع قوله في الاحاديث كلها ثلاث من كن فيه كان منافقا يعني لا تكاد تجتمع الا ان يكون المنافق النافق الاعتقادي في حديث عبد الله بن عمرو - 00:16:45

رضي الله عن الجميع قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا اشار ابن رجب في في شرحه للاربعين وتتمته عليها. جامع العلوم والحكم ان هذه الخصال لا تكاد تجتمع - 00:17:03

في احد ويستمر عليها يستمر عليها الا وهو متهم بالنفاق الاعتقادي النافق الاعتقادي اما وجود بعضها ولو مجتمعة او بعض بعضها متفرقة فلا يحکم بمجرد ذلك بالنفاق الاعتقاد وانما كبيرة والنفاق العملي - 00:17:21

والنفاق العملي ينقص الایمان والنفاق الاعتقادي بذهبه بالكلية نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا الحسن قال حدثنا حماد بن سلمة عن داود بن ابي هند عن سعيد بن المسيب - 00:17:46

عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال روى حماد بن سلمة عن حبيب ابن الشهيد عن الحسن عن النبي صلى الله - 00:18:02

عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه فهو منافق. وان صام وصلى وزعم انه مسلم. من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا خان وهذا مرسل عن الحسن واصله كما سبق في احاديث ابن عبد الله ابن عمرو - 00:18:12

قوله وان صلی وصام وزعم انه مسلم هذا في النفاق الاعتقادي الاكبر اما النفاق الاصغر فان له باجماع اهل السنة اسم الاسلام لم يذهب عنه اسم الاسلام وانما ذهب عنه كمال الایمان الواجب - 00:18:31

نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا الحسن قال حدثنا حماد بن سلمة عن حبيب ابن الشهيد ان الحسن قال ان القوم لما رأوا هذا النفاق يعلو الایمان لم يكن لهم هم غير النفاق. نعم القوم اشاره الى اهل النفاق - 00:18:56

لما رأوا ان النفاق يعلو الایمان ما معنى ان النفاق يعلو الایمان يكون اظهر من الایمان. بمعنى الایمان تحته ولكن يلبس ويرائي الایمان اسبق والنفاق يأتي بعد ذلك يعلو يعلو الایمان اي - 00:19:16

يظهره لان النفاق لا يظهر اه ان الایمان يظهر والنفاق لا يظهر فيكون لأن النفاق فوقه اتخاذ اتخذوا النفاق بان لم يكن لهم هم الا هذا النفاق نسأل الله العفو والعافية - 00:19:40

هم هم مرأة الناس الله جل وعلا ذكر ذلك عنهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. لا يذكروننه اي لا يخلصون له الا قليلا اخلاصا لا ينفعهم - 00:20:03

نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا يحيى ابن ابي بكر وسلامان ابن داود قال حدثنا شعبة عن عوف عن ابن منبه وقال ابو داود قال قال وهب اية النفاق ومن ومن اخلاق النفاق ان تكره الذم - 00:20:24

المدح نعم زاد فيها ان من اخلاق النفاق انك تحب ان تمدح نتشوف الى ذلك تتطلع اليه ويكون هو هجيرات وتكره الانتقاد والذم اما المؤمن الحق ويحب ان يطلع على عيوبه - 00:20:40

ويشك من يوقفه عليها لينتهي منها ويصححها ويكملاها ولا يحب المؤمن اه الكامل ان يمدح نعم يفرح بعبادته لكن لا يحب المدح لان المدح يورد الكذب ومع الكذب يجعل همه - 00:21:06

طلب مدح المادحين او ذمة الدامين ولا يعارض هذا ما جاء في الحديث ان المؤمن تسره حسناته وتسوءه سيئته يفرح بالحسنة لاداء نسك صلاة في قراءة قرآن بطلب علم بصدقه - 00:21:28

من سرته حسناته وساعته سيئته فهو المؤمن قاله النبي صلى الله عليه وسلم والله جل وعلا يقول قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. هو خير مما يجمعون فان من فضل الله - 00:21:49

ان يوففك الى الطاعة الى اداء العبادة نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن وائل يعني ابن داود قال حدثني ابراهيم التيمي قال قال عندك - 00:22:06

وانت ايش عندكم عندي غلط ابراهيم التجيبي النجعي كذلك نعم قال قال حدثني ابراهيم التيمي قال قال الاشعري لان اصلي لسارية احب الي من ان اشرب الخمر الله المستعان نعم - 00:22:22

قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا بهز قال حدثنا شعبة قال حدثني عبد الله بن عبد الله بن جبر الانصاري قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اية النفاق بغض الانصار وآية الایمان حب الانصار آية يعني عالمة - 00:22:45

الحديث كما سبق في الصحيحين فعلامة الایمان ان المؤمن يحب الانصار وافعالهم واحلاقهم ولهم السابقة في مناصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم واستقباله في الهجرة فحبهم من حب رسول الله وحب اظهار الدين - 00:23:06

واية النفاق بغض الانصار ومن بغضهم لعنهم وسبهم واذرواهم فهذا عامة النفاق لأن المنافقين ابغضوا مجيء النبي إليهم لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الاعز منها الأذل قالها منافق وايده الباكون بقوله - 00:23:27

جعل النبي صلى الله عليه وسلم عالمة الایمان حب الانصار واجعلها ميزان لك ايها المؤمن اذا جاء ذكر الانصار هل تحبهم لما ترهم وسوابقهم مع رسول الله فهذا عالمة ايمانك وان كان في قلبك عليهم شيء على مجموعهم او على افرادهم - 00:23:50

احذر وانتبه من الرياء من النفاق نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا بهز قال حدثنا شعبة قال حدثني عبد الله قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا سليمان ابن داود قال حدثنا عمران عن قتادة عن نصر بن عاصم الليثي عن معاوية الليثي قال - 00:24:09

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون الناس مجبين فينزل الله عليهم رزقا من رزقه فيصبحون مشركين. فقيل له وكيف ذاك يا رسول الله؟ قال يقولون مطرانا بنوء كذا وكذا - 00:24:32

نعم لما اضافوا هذه النعم لغير الله وفيها حديث زيد بن خالد الجهنمي رضي الله عنه خرج في الصحيحين قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الغداة في الحديب على اثر سماء كانت من الليل - 00:24:45

فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من صلاته قال تدرؤن ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرانا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي - 00:25:06

كافر بالكوكب واما من قال مطرانا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب وهذا معنى الحديث ها هنا يكون الناس مجبين فينزل الله عليهم رزقا من رزقه فيصبحون مشركين اي بما اظافوا من هذه النعم - 00:25:23

وانزال المطر الى غير الله جل وعلا وهو دائر بين الشركين الاصغر والكبر كيف يكون اصغر يكون شركا اصغر اعتقاد ان الله هو المنعم لكنه قال ذلك بلفظه هذا مطر النجم الفلامي - 00:25:45

لا انه هو المنزل هذا شرك اصغر بالالفاظ وان اعتقاد ان النجم والنوء هو المنزل لهذا المطر هذا الشرك الافضل حتى في الربوبية نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا سفيان عن ثابت ابن هرمز ابى المقدام عن ابى يحيى قال سئل حذيفة رضي الله عنه ما المنافق؟ قال الذي يصف - 00:26:05

ولا يعمل به الله المستعان يصف الاسلام ان يعلمه ولا يعمل به يدعوه يصف الاسلام انه مسلم ولا يعمل به هذا المنافق هنا ذكر المنافق اي بشيء ظاهر وهو المنافق - 00:26:31

العملي نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال عبد الله رضي الله عنه اعتبروا المنافق بثلاث اذا حدث كذب اذا وعد اخلف اذا عاهد غدر ثم قرأ قول الله تعالى ومنهم من عاهد الله لان اتنا لنصدقن - 00:26:55

ومنهم ومنهم من عاهد الله انه من عاهد الله لان اتنا من فضله لصدقته ولو كان من الصالحين فلما اتهم من فضله بخلوا به وهذه علامات تظهر النفاق يعاهد ويغدر - 00:27:19

واعظم الغدر لمن غدر مع الله فيما عاهده به نعم ثم قرأ قوله تعالى و بما كانوا يكذبون يعني هذه الآيات الثلاث - 00:27:40

ثلاث ايات من سورة براءة سورة الفاطحة للمنافقين. نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا معتمر بن سليمان عن عبادة يعني ابن عباد قال سمعت ابا عثمان يقول كان حذيفة يؤيـس المنافق - 00:27:59

يؤيـسه يعني يزدرـيه ويـحتقرـه ويـعتبر ان المنافق للنـفاق الـاعـتـقـادي هذا خـارـج من المـلـة مـحـبـط الـعـمـل وـلا غـرـوة فـان الله يـقـول فيـ اـيـة النساء ان المنافقـين فيـ الدـرـك الـاـسـفـل منـ النـار - 00:28:16

ولـن تـجـد لـهـم نـصـيرـاـ. نـعـم قال حدـثـنا اـبـو عـبـدـالـلـهـ قالـ وـكـيـعـ قالـ حدـثـنا سـفـيـانـ عنـ الـاعـمـشـ عنـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ مـرـةـ عـنـ مـسـرـوقـ عـنـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ عـمـرـو رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ - 00:28:32

الله صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـرـبـعـ مـنـ كـنـ فـيـهـ كـانـ مـنـافـقـاـ خـالـصـاـ. وـانـ كـانـتـ فـيـهـ خـصـلـةـ مـنـهـنـ كـانـتـ فـيـهـ خـصـلـةـ مـنـ النـفـاقـ حـتـىـ يـدـعـهـاـ. اـذـاـ وـعـدـ اـخـلـفـ وـاـذـاـ حـدـثـ كـذـبـ وـاـذـاـ عـاهـدـ غـدـرـ - 00:28:45

الله المستعان هذا كما سبق فيـ نـظـائـرـهـ اللـهـ لـاـ يـهـيـئـكـ اـرـفـعـ الـمـكـيـفـ عـنـ وـلـاـ صـكـهـ نـعـمـ قالـ حدـثـنا اـبـو عـبـدـالـلـهـ قالـ حدـثـنا وـكـيـعـ قالـ حدـثـنا الـاعـمـشـ عنـ اـبـيـ وـائـلـ عنـ حـذـيفـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ الـمـنـافـقـوـنـ الـذـيـنـ فـيـكـمـ شـرـ مـنـ الـمـنـافـقـيـنـ الـذـيـنـ - 00:29:01

كانـواـ عـلـىـ عـهـدـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـلـنـاـ وـكـيـفـ ذـلـكـ يـاـ اـبـاـ عـبـدـ اللـهـ؟ـ قـالـ اـنـ اوـلـئـكـ كانـواـ يـسـرـونـ نـفـاقـهـمـ وـانـ هـؤـلـاءـ اـعـلـنـوـهـ هذاـ مـنـ فـقـهـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ - 00:29:24

وهـذاـ فـقـهـ تـجـدـوـنـهـ عـنـ الـكـبـارـ مـنـ الـعـلـمـاءـ جـعـلـ الـمـنـافـقـيـنـ فـيـ عـهـدـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ خـيـرـ حـالـ مـنـ مـنـافـقـيـ الـزـمـانـ فـانـ الـمـنـافـقـيـنـ فـيـ هـذـاـ الزـمـانـ وـفـيـ زـمـانـ اـحـمـدـ شـرـ مـنـ اوـلـئـكـ - 00:29:38

قالـواـ لـانـ قالـ لـانـ المـنـافـقـيـنـ فـيـ عـهـدـ النـبـيـ يـسـرـونـ وـمـنـافـقـيـ الـازـمـانـ الـمـتـأـخـرـةـ يـعـلـنـوـنـ نـفـاقـهـمـ اللـهـمـ لـكـ الـحـمـدـ يـظـهـرـوـنـ يـعـلـنـوـنـهـ بـخـلـافـ مـنـ كـانـ عـلـىـ عـهـدـ النـبـيـ يـسـرـونـ حـتـىـ يـأـتـيـ فـضـحـهـمـ - 00:29:57

منـ اللـهـ وـهـمـ اـشـدـ اـسـتـخـفـاءـ لـانـ لـاـ يـفـضـحـوـنـ وـهـذـهـ كـمـاـ عـنـ الشـيـخـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ رـحـمـهـ اللـهـ لـمـاـ ذـكـرـهـاـ قـالـ اـنـ مـشـرـكـيـ زـمـانـاـ شـرـ منـ مـشـرـكـيـ مـشـرـكـيـنـ الـاـوـاـلـ - 00:30:24

وـذـكـرـ ذـلـكـ فـيـ مـظـهـرـيـنـ الـاـوـاـلـ اـنـ مـشـرـكـ الـاـوـاـلـ يـشـرـكـوـنـ فـيـ السـرـاءـ دـوـنـ الـضـرـاءـ قـالـ وـمـشـرـكـوـ زـمـانـاـ شـرـكـهـمـ فـيـ الذـرـةـ اـشـدـ مـنـ شـرـكـهـمـ فـيـ السـرـاءـ. فـيـ الشـدائـدـ وـالـمـصـاعـبـ يـظـهـرـ شـرـكـهـمـ الـمـظـهـرـ الـثـانـيـ اـنـ مـشـرـكـيـنـ الـاـوـاـلـ - 00:30:46

لـوـ اـسـتـحـلـفـوـ بـالـلـهـ لـمـ يـحـلـفـ كـاذـبـيـنـ مـشـرـكـوـ زـمـانـاـ لـوـ يـسـتـحـلـفـ بـالـلـهـ الـحـلـفـ الـاـيمـانـ الـكـثـيرـ الـغـلـيـظـةـ وـهـوـ فـيـهـ كـاذـبـ اـمـاـ لـوـ اـسـتـحـلـفـ بـعـضـهـمـ الـذـيـ يـعـظـمـهـ بـالـعـبـاسـ تـحـلـفـ بـعـلـيـ بـعـلـيـ بـفـاطـمـةـ الـزـهـرـاءـ بـالـحـسـيـنـ - 00:31:11

عبدـ القـادـرـ سـيـدـهـ الـمـعـظـمـ فـيـ قـلـبـهـ وـالـلـهـ مـاـ يـحـلـفـ كـاذـبـاـ وـلـاـ يـسـتـحـلـفـ بـالـلـهـ مـاـ يـبـالـيـ يـحـلـفـ بـهـ اـيـمـانـاـ كـثـيرـةـ كـاذـبـةـ ظـهـرـ اـنـ الشـرـكـ عـنـ المـعـاصـرـيـنـ شـرـ مـنـ الشـرـكـ عـنـ الـاـوـاـلـ - 00:31:35

معـ بـحـقـ الشـرـكـ فـيـ الجـمـيعـ نـعـمـ قـالـ حدـثـنا اـبـوـ عـبـدـ اللـهـ قـالـ حدـثـنا يـزـيدـ قـالـ حدـثـنا اـبـوـ الاـشـهـبـ قـالـ حدـثـنا الحـسـنـ قـالـ كانـواـ يـقـولـوـنـ مـنـ النـفـاقـ اـخـتـلـافـ الـلـسـانـ وـالـقـلـبـ وـاـخـتـلـافـ السـرـ وـالـسـرـ وـالـعـلـانـيـةـ وـاـخـتـلـافـ الدـخـولـ وـالـخـرـوجـ - 00:31:51

اماـ اـخـتـلـافـ الـلـسـانـ وـالـقـلـبـ ايـ مـخـالـفـةـ الـلـسـانـ لـمـاـ فـيـ الـقـلـبـ وـالـعـلـانـيـةـ لـمـاـ فـيـ السـرـ وـالـدـخـولـ وـالـخـرـوجـ ايـ اـنـهـ مـاـ يـدـخـلـ عـلـيـهـ يـخـالـفـ مـاـ مـاـ يـخـرـجـ مـنـهـ اـنـ كـانـ فـيـ اـقـوـالـ وـاـعـمـالـ وـانـ كـانـ فـيـ - 00:32:10

لـكـسـبـ ايـ نـعـمـ قـالـ حدـثـنا سـكـرـ هـذـاـ اللـهـ يـعـافـيـكـ نـعـمـ قـالـ حدـثـنا اـبـوـ عـبـدـ اللـهـ قـالـ حدـثـنا وـكـيـعـ عنـ اـبـنـ حـرـمـلـةـ قـالـ سـمـعـتـ سـعـيـدـ اـبـنـ المـسـيـبـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ لـيـسـ بـيـنـنـاـ - 00:32:31

وـبـيـنـ الـمـنـافـقـيـنـ الـاـشـهـودـ الـعـشـاءـ وـالـصـبـحـ لـاـ يـجـمـعـوـنـهـمـ هـذـاـ اـهـ مـرـسـلـ عنـ سـعـيـدـ بـنـ المـسـيـبـ روـاهـ مـالـكـ رـحـمـهـ اللـهـ بـهـذـاـ الـوـجـهـ الـمـرـسـلـ وـالـمـرـسـلـ عـنـ الـعـلـمـاءـ مـنـ قـبـيلـ الـضـعـيفـ لـكـهـ لـيـسـ بـالـضـعـفـ الشـدـيدـ - 00:32:54

بلـ الـضـعـفـ الـمـنـجـبـ وـتـكـلـمـوـاـ عـنـ مـرـاسـيـلـ اـنـ لـهـ حـكـمـ الرـفـعـ مـنـهاـ مـرـاسـيـلـ سـعـيـدـ بـنـ المـسـيـبـ وـهـذـاـ مـنـهاـ لـكـهـمـ يـتـحـرـزـوـنـ لـكـونـهـ لـمـ يـسـمـعـهـ

من النبي عليه الصلاة والسلام ان كان الذي سمعه من صحابي لا يضر جهالة الصحابي - [00:33:20](#)
لكن لما لم يذكر ذلك فاحتفل عندهم اه احتفال رفعوا فيه الحصانة على حديث النبي عليه الصلاة والسلام ان يكون من قبيل المرفوع
قال انه ليس بيننا وبين المنافقين شهود - [00:33:43](#)

العشاء والصبح لا يجمعونهما لأن الفجر والعشاء صلاة ليلة صلاة ليل الفجر في اثر سحر والعشاء في الليل وإذا فقدوا لم يفقدوا بها حيث كان المنافقون يشاركون النبي عليه الصلاة والسلام في غزوته - [00:34:04](#)

حتى ان منهم من حضر تبوك ومنهم النفاق الاعتقادي. وغزوة بنى المصطلق وغيرها اما التي يفتقدون فيها على جهة الدوام كصلاة الفجر والعشاء ولها من ترك هاتين الصالاتين مع الجماعة فيه من شعار المنافقين - [00:34:33](#)

الله العفو والعافية. نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا هشيم عن العوام عن حمادة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال الغناء ينبع النفاق بالقلب وهذا ليس له حكم الرفع - [00:34:55](#)

لم لانه يقال بالاجتهاد وبالنظر اجتهاد الناشئ من الصبر ومن معرفة احوال المنافقين انهم ينشغلون في احساسهم ومشاعرهم وخواطرهم بالغنى فيافا يشغلهم او يصرفهم عن القرآن ولها قالوا ان حب الفاظ الغنى - [00:35:13](#)

وحب القرآن في قلب عبدليس يجتمعان المقصود بالغنى هنا بالغنى نوعه الغناء المحرم وهو الكلام المنظوم نظما او او رجزا او شعرا ويغنى في الاف الله ويشمل ايضا النشيد - [00:35:45](#)

نشيد الشعر حتى لو لم يصحبه الات المعازف قبل او دف كما في الشيلات او الاورج فان كان حريرا من آلات المعازف فان الانشغال بالشعر ينبع في القلب النفاق - [00:36:07](#)

الله جل وعلا يقول في حق نبيه صلى الله عليه وسلم وما علمناه الشعر ما ينبغي له لا يليق به في الصحيح عن عبد الله ابن عمر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:32](#)

في غازات فلما كنا بالعرض اقبل واذا رجل ينشد والناس حوله قال صلى الله عليه وسلم يمسك الشيطان يقبض الشيطان ثم قال لان يمتلى جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلى شعره - [00:36:48](#)

لان الغالب في اغراض الشعر الكذب والمبالغات والنفاق والتكسب قليل من اغراضه تكون ممدودة عند اهله كما في دفاع حسان والصحابة عن النبي عليه الصلاة والسلام عن الدين. نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن منصور عن حماد عن ابراهيم عن عبد الله رضي الله عنه - [00:37:12](#)

قال الغناء ينبع النفاق في القلب الله المستعان نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا جرير عن مغيرة عن ابراهيم قال الغناء ينبع النفاق في القلب الله العفو والعافية - [00:37:43](#)

نعم. قال وحدثنا ابو عبد الله قال حدثنا جرير عن ليث عن محمد ابن عبد الرحمن ابن يزيد عن ابيه قال عبد الله رضي الله عنه من ابوه محمد ابن عبد الرحمن ابن ابوه عبد الرحمن ابن يزيد النخعي - [00:37:58](#)

احد النخاعين المشهورين من تلامذة مدرسة ابن مسعود كبيرهم وشيخهم علامة وهو عمهم رضي الله رحمهم الله نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن عن محمد ابن طلحة عن سعيد بن كعب المرادي عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال - [00:38:18](#)

الغناء ينبع النفاق في القلب كما ينبع الماء الزرع. وان الذكر ينبع اليمان في القلب كما ينبع الماء الزرع اذا هناك ما يحيي القلب وهو الغنى وهناك ما يحييه وهو ذكر الله وتعظيمه - [00:38:44](#)

ماضي الدان. نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثني بهز ابن اسد قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثنا طيسلة بن علي قالرأيت عبد الله عبد الله بن عمر - [00:38:59](#)

رضي الله عنهما في اصول الاراك يوم عرفة قال وبين يديه رجل من اهل العراق فقال يا ابن عمر ما المنافق قال المنافق الذي اذا حدث كذب واذا وعد لم ينجز واذا اؤتمن لم يؤدي وذنب بالليل وذنب بالنهار - [00:39:12](#)

قال يا ابن عمر فما المؤمن؟ قال الذي اذا حدث صدق واذا وعد انجز واذا اؤتمن ادى يؤمن من امسى من عارف او منكر. نعم
يؤمن من امسى بعقوبة من عارف او منكر - 00:39:27

يعني ان المنافق لا يبالي في شعار المنافقين والمؤمن على ضده في اقواله وافعاله وفيه ان الصحابة رضي الله عنهم في المواسم مما يشتغلون به نفع الناس واجابة السائلين فيها هنا سئل في - 00:39:44

يوم عرفة ما معنى قوله اه يا ابن عمر انه لقي رأيت ابن عمر في اصول الاراك يوم عرفة هذا موضع كان ينبع فيه الاراك وهو بعيد عن موضع الجبل جبل الهلال - 00:40:06

اظنه في الناحية الجنوبية منه وفيه انه يجيب بجibnna السائلين وهذا نبينا عليه الصلاة والسلام وهو واقف في عرفة جاءه اناس من اهل نجد فسألوه فاجابه سأله عن الوقوف بعرفة - 00:40:30

قال عليه الصلاة والسلام الحج حج عرفة من ادرك عرفة فقد ادرك ومثله حديث عبد الله بن عباس في الرجل الذي وقصته راحلته افتاهم وعلمهم وارشدهم عليه الصلاة والسلام نعم - 00:40:50

يقصد الشيخ بالجزء الاخير اللي يؤمن من امسى بعقوته. نعم ان المنافق لا يؤمن امن من ان تأتيه العقوبات ما من مكر الله اما المؤمن لا يقل ثم المؤمن ينكر المنكر - 00:41:06

ويفرح بالمعرفة المنافق على ضده امن المنكر والمعرفة عنده واحد قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا ابن ابي عدي عن يونس عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه فهو منافق وان صلى - 00:41:25

وصام وزعم انه مسلم اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان المصنف اه اطنب في روایات النفاق للدلالة على ما سبق في الرد على المرجحية انها اقوال وافعال واحوال تنقص الايمان - 00:41:44

بكماله الواجب وقد تذهبه بالكلية اذا كان النفاق مستحکما. نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا مؤمل قال سمعت حماد بن زيد يقول قال ايوب قال سمعت الحسن يقول والله ما اصبح على وجه الارض مؤمن ولا امس - 00:42:03

على وجهها مؤمن الا وهو يخاف النفاق على نفسه. وما امن النفاق الا منافق الله المستعان. نعم. قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيع. قال حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي البختري قال قال رجل اللهم اهلك - 00:42:20

منافقين فقال حذيفة رضي الله عنه لو هلكوا ما انتصفتم من عدوكم. الله المستعان لما دعا على المنافقين هذا لو هلكوا ما انتقمتم من عدوكم ومن عذابكم يعني ان الله جعل النفاق - 00:42:36

فركان بين اولياءه واعدائه اي نعم يشمل هذا وهذا ان كان في الاعتقاد ظاهر وان كان في العمل قد يكون يدعو على نفسه هنا قال حدثنا ابو عبد الله قال حذيفه رضي الله عنه لو هلكوا ما انتصفتم من عدوكم الله المستعان لما دعا على المنافقين هذا لو هلكوا ما انتقمتم من عدوكم ومن عذابكم يعني ان الله جعل النفاق - 00:42:56

قال قال رجل اللهم اهلك المنافقين فقال حذيفة رضي الله عنه لو هلكوا ما انتصفتم من عدوكم وقال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا هشيم عن مغيرة عن ابراهيم قال كان يقال الغناء ينبع النفاق في القلب - 00:43:21

نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حذيفه رضي الله عنه لو هلكوا ما انتصفتم من عدوكم الله المستعان لما دعا على المنافقين هذا لو هلكوا ما انتقمتم من عدوكم ومن عذابكم يعني ان الله جعل النفاق - 00:43:37

نسأل الله العفو والعافية. نعم. قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الله بن نمير. قال حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق. عن عبد الله بن عمرو - 00:43:50

رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كان فيه خصلة منهن كانت فيه خلة من من نفاق حتى يدعها. اذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا وعد اخلف واذا خاصم فجر - 00:44:00

الله العفو والعافية. نعم. حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيع عن سلام ابن مسكين عن شيخ لهم لم يكن يسميه عن سلام ابن مسكين نعم عن سلام ابن مسكين عن شيخ لهم لم يكن يسميه عن ابي وائل انه دعي الى وليمة فرأى لعابين - 00:44:19

فخرج قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه يقول الغناء ينبع النفاق كما ينبع الماء البقل وشلون اه رأى لعابين ثم قال هذا الكلام

الجمع بين هذا وهذا اللعبون هم المغنوون. يلعبون بالغنى - 00:44:41

كما كان يعرف في العهد القريب لعبوا في العيد ان يغنوا ويشمل هذا بدق او بغيره هذا هو اللعب. نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيع عن شعبة عن الحكم قال قال ابراهيم قال عبدالله رضي الله عنه الغناء ينبع النفاق في القلب - 00:45:00
قلت من حدثك؟ قال حماد. قال شعبة فاتيت حمادا فاقر به ولهذا كانوا يتثبتون في في روایاتهم ومع تثبتهم يطلبون العلو العلو نوعين علو في ان يسمع من شيخ شيخه - 00:45:27

ان امكنته وان يسمع من هو معروف بالضبط والاتقان ولهذا من الاسانيد ما هو نازل في عدد رجاله لكنه عال في رتبهم منازلهم وقدرهم نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيبنا ابي ثابت عن ابراهيم - 00:45:44
وحدثنا عن الحسن عن ابي مسکین عن ابراهيم قال الغناء ينبع النفاق في القلب نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عفان قال حدثنا ابو الاشہب قال حدثنا طریف بن شہاب - 00:46:06

قال قلت للحسن ان اقواما يزعمون ان لا نفاق ولا يخافون النفاق. فقال الحسن فقال الحسن والله لان اكون اعلم لان اكون اعلم اني بريء من النفاق احب الي من طلائع الارض ذهبا. قال ابو علي ان طلائع الارض ملؤها - 00:46:19
نعم يقول لان اعلم اني بريء من النفاق احب الي من ملئ الارض ذهبا املكه وهذا فيه آخوف السلف على انفسهم من النفاق وحرصهم على التباعد والتجمادي عنه ومجاهدة انفسهم فيه - 00:46:36

نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا حجاج قال حدثنا شريك قال حدثنا شريك عن عبد الله بن عيسى عن جمیع ابن عمیر او ابن سعید عن خاله ابی بردة ابن نیار قال انطلقت مع النبی صلی الله علیه وسلم الى بقیع المصلى - 00:46:58
فادخل يده في طعام ثم اخرجها فإذا هو مغشوش او مختلف. فقال ليس منا من غشنا. اللهم صلي وسلم عليه منه لهذا الباب انها ان النبي تبرا من الغاش وجاء في الحديث - 00:47:20

من غش فليس منا في رواية من غشنا فليس منا فهذا فيه البراءة والتبرأ من الغاش وسبق ان الكبائر من قيودها السبعة انه كل ذنب تبرأ من فاعله فهو كبيرة من حمل علينا السلاح فليس منا - 00:47:37
ليس منا من خب امرأة على زوجها او زوجا على زوجته فهذه الذنوب التي تبرا النبی من فاعلها تقتضي ان كبار الذنوب وكبائر الذنوب تنقص كمال الایمان الواجب - 00:48:01

نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيع وعبدالرحمن عن سفيان عن سعد ابن ابراهيم عن عمر ابن ابي سلمة عن ابیه عن ابی هریرة رضي الله عنه قال - 00:48:21

قال رسول الله صلی الله علیه وسلم مراء في القرآن كفر. والمراء في القرآن الجدال فيه بغير علم كفر اي كفر عملي سبب لرد القرآن وبحده اي نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا سعد يعني ابن سعید - 00:48:33
قال سمعت سعید ابن المسمیب يقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الكفر من ادعى الى غير نسبه او ترك شيئا من نسبه وان صغرا نعم الكفر بالعهدية العهدية - 00:48:53

هو اي من الكفري الاصغر من انتسب الى غير ابیه او ترك شيئا من نسبه وان صغرا يريد ان يلبس ما ينتسب الى ابیه الادنى الى ابیه الاعلى قد جاء في الحديث - 00:49:10

لعن الله من انتسب الى غير ابیه نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا روح قال حدثنا حبیبی عن ابن الشهید عن میمونة بن مهران عن ابی عن ابی عدین الکندي عن ابی عدی - 00:49:29

عن ابی عدی الکندي قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا زید بن ثابت اما علمت ابی عادی ولا ابن عادی ابی اظنه ابن عادی الکندي ذکر المحاشی شيء عننك - 00:49:44

وان كنت ما ذکر عننك شيء؟ لا لا ما اظنه ابن عادی وهو عدی بن عدی الکندي لان هذا يأتي فيه التصحیف ابو وابن ابی نعم الله المستعان. نعم عن ابی عدی الکندي قال عن ابن عدی الکندي قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا زید بن ثابت اما علمت انا کنا

كنا نقرأ لا تنتفوا من ابائكم فانه كفر؟ قال بلى. نعم هذه اية القرآن لا تنتفوا من ابائكم فانه كفر. فرفع لفظها وبقي حكمها نظيرها اه اية الرجم الشیخ والشیخة اذا زنايا فارجمهما البتة نکالا من الله - 00:50:32

رفع لفظها وبقي حكمها وهذا فيمن عرف اباه الادنى او الاعلى ثم استعر ان يتنسب اليهما فانتسبا الى غيرهما وهذا مع آآ معصية النبي عليه الصلاة والسلام فيه اختلط الناس الانساب تضييعها - 00:50:54

لان مقتضى هذا الانتساب الى غير ابيه والى غير قبيلته الناس بعضهم مع بعض وضياعهم وهذا ينشئ الكذب ولهذا جاء الوعيد والزجر والتهديد فيه نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة - 00:51:25

عن ابى بلج قال سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يجد طعم الايمان فليحب العبد لا يحبه الا لله - 00:51:46

وهذا وان كان فيه ضعف لحال يحيى ابني سليم ابى بلج فالحديث ثابت في الصحيحين حديث انس ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان وذكر منها وان يحب الرجل لا يحبه الا لله - 00:52:00

اللهم صلي وسلم على رسول الله نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا عبد الله ابن عمر رضي الله عنهمما عن سعيد ابن ابى سعيد المقبرى - 00:52:20

عن ابى هريرة رضي الله عنه ان ثماما ابى ما ادرى هو عبد الله ابن عمر الصحابي ولا غيره ان عبد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم ابن عمر - 00:52:31

نعم اعده قال حدثنا عبد الله ابن عمر لا قبله طيب عبد الرحمن بن مهدي ما يروي عن ابى عمر الصحابي هذا عبد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم ابن عمر - 00:52:41

يقول عبد الله ابن عمر عموما عم جده عبد الله ابن عاصم عبد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم. نعم. لان عاصم اخو عبدالله ابن عمر لك ما هو بالشقيق - 00:52:58

من ام عاصم ابن عمر لراعية اللبن اي نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا عبد الله ابن عمر عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابى هريرة رضي الله عنه ان ثماما بن اثال او اثالا اسلم - 00:53:13

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به الى حائط بني فلان فمروه يغتسل في الحديث آآ المشهور في لفظه في الصحيحين ان ثماما سأله ماذا يفعل من اراد ان يدخل في دينكم - 00:53:35

قالوا يغتسل اما هذا الوجه انه امر بالاغتسال فيه مقال وفيه ضعف لحالي عبد الله بن عمر يسمى عند العلماء بعد الله بن عمر العمري لانه من ذرية عمر بن الخطاب عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر - 00:53:55

نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن الاغر عن خليفة ابن حصين عن جده قيس ابن عاصم انه اسلم فامرته النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بماء وسدر. نعم هذا من ادلة ان من اراد ان يدخل في الاسلام فليغتسل ب汜ل.

يغتسل - 00:54:18

يتتنطف في الظاهر دلالة على تنظف الباطن حيث امر صلى الله عليه وسلم عيسى بن عاصم ان يغتسل والامر قيل للاستحباب وقيل للوجوب نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق الرزاق هنا امره ان يغتسل بماء وسدر - 00:54:41

ليه لان الكفار ما يعرفون النظافة تسخين وصاحة في الباطن بالشرك الظاهر ما يتتنطرون لهذا امره ان يغتسل بماء وسدر ليحصل فيه كمال الانقى والتنطف اي نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا سفيان عن الاغر عن خليفة ابن حصين - 00:55:03

عن جده قيس بن عاصم قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جده عن جده قيس بن عاصم رضي الله عنه عن جده قيس بن عاصم رضي الله عنه - 00:55:32

قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اريد الاسلام فاسلمت. فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اغتنسلي بماء وسدر اللهم صلي وسلم عليه. نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا عبد الله ابن عمر عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر - 00:55:44

امامة ابن اثال حين اسلم ان يغتنسلي ويصلني ركتتين من هو ثمامة بن اثال ها اليامي وكان يسكن في قران من بلاد اليمامه وهو من بنى حنيفة وبين قران تسمى الان الجرين - 00:56:07

هذا منازله كان سيدا من سادات اليمامه كما دل عليه الحديث في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل سرية وخيلا الى قبل نجد فقضوا على ثمامة ابن اثال - 00:56:32

يبدو والله العالم ما كان هو المقصود فجاءوا به فامر النبي بربطه في سارية من سور المسجد فلما اصبح اي بعد ما صلى الصبح غدا عليه قال ما ورائك يا ثمامة؟ - 00:56:55

واسير الان قال يا رسول الله ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم خلي لك قومي هذا يدل على شرفه فيهم منزلته في قومه قال وسل من المال ما شئت - 00:57:12

تركه النبي عليه الصلاة والسلام يوم كامل حتى جاء من الغد فجده عليه فقال له مثل ما قال فاجاب بمثل ما اجاب ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم - 00:57:34

وسل من المال ما شئت يا رسول الله فتركه واليوم الثاني كاما وغدا عليه اليوم الثالث وقال له مثل مقالته فرد عليه بما يمثل ما رد عليه ثم التفت الى قال اطلقوا ثمامة - 00:57:49

النبي عليه الصلاة والسلام ما فداه بالمال مع ان هذا وراه خير وانما تركه لله هذه الايام الثلاثة حتى يسمع ثمامها القرآن والحديث ويرى صلاة المؤمنين لأن هذا بحد ذاته اقوى - 00:58:06

دعایة لهذا الدين ولهذا سمع القرآن وسمع حديث النبي عليه الصلاة والسلام فادخل الله الائمان قلبه ادخل الله ماذا الائمان قلبه ثم لما من المسجد سأله ماذا يصنع من اراد ان يدخل في دينكم - 00:58:27

فاعلموه انه يغسل ثيابه وبدنده فدخل حائطا من الحيطان فاغتنس ثم غدا على النبي صلى الله عليه وسلم وقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله - 00:58:50

قال يا رسول الله ان عيرك قبضت علي وانا اريد اريد العمرة قال فامضي فذهب ثمامة وسارت الاخبار انه امن ما هو مثله بالامر الهين سيد من سادات العرب من سادات بنى حنيفة - 00:59:06

واغرت به اغري بها سفهاء مكة لا بأس يا ثمامة صبات يا كذا خلقت دين اباك فطاف وادي عمرته ثم وقف على اهل مكة. قال والله لا تأتكم من اليمامه حبة حنطة - 00:59:25

حتى يأذن بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صبات ولكنني اتبعت الدين الحق واسلمت لله رب العالمين ومكة بلد غير ذي في زرع الحنطة والبر من اليمن وهو بعيد - 00:59:44

ومن الشام وهو بعيد ومن نجد وهي اقرب اليهم صملها امامه رضي الله عنه فمنعهم الحنطة وكان ذلك في وقت الحديبية الصلح ركب ابو سفيان الى النبي عليه الصلاة والسلام - 01:00:02

قصة دخوله على بنته رملهم. ام حبيبة رضي الله عنها وانها شحت عليه بالوسادة لانه نجس ولانها وسادة النبي عليه الصلاة والسلام تأثر فيه وكان ذلك اول ما ادخل الله الدين في قلبه - 01:00:24

قال يا رسول الله ان ثمامة منعنا الحنطة قال والله لا تأتكم من اليمامه حبة حنطة حتى يأذن بها النبي عليه الصلاة والسلام وانه اصاب اخوانك وبني عمك وحالاتك الفاقة - 01:00:43

وناشدتك الله والرحم لما امرته ان يجري ما كان يجري علينا يعني قال على بنى حنيفة لانهم لا يمدونهم بشيء من الطعام وكتب عليه الصلاة والسلام كتب الى ثمامة ان يجري على اهل مكة ما كان يجري عليه - 01:01:03

ما انتقم منهم عليه الصلاة والسلام وانما رحمهم صلى الله عليه وسلم. نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا

معمر عن الزهري قال سمعته يقول في الذي يسلم يبدأ بالغسل - [01:01:28](#)

نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا حجاج قال حدثنا ليث ابن سعد قال حدثني سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول بعث النبي صلی الله علیہ وسلم خیلا قبل نجد - [01:01:45](#)

فجاءت برجل من بنی حنیفة يقال له ثمامۃ بن ۋال سید اهل الیمامۃ فربطوه بسارية من سواری المسجد فخرج اليه رسول الله صلی الله علیہ وسلم فقال له ماذا عندك يا ثمامۃ؟ فقال عندی يا محمد - [01:01:57](#)

خير ان تقتل تقتل ذا دم. وان تنعم تنعم على شاكر. وان كنت تريد المال فسل تعطى منه ما شئت. فتركه رسول الله صلی الله علیہ وسلم حتى كان الحديث الى اخره. حضر الاذان؟ ايه نعم. نقف عند هذا - [01:02:12](#)